

الباب الخامس

ختيمه

أ. الخلاصة

بناءً على التحليل أعلاه، يكشف فيلم المرشحة المثالية (٢٠١٩) للمخرجة هيفاء المنصور عن عدة نتائج مهمة، وهي:

١. يتم تصوير دور المرأة في فيلم المرشحة المثالية (٢٠١٩) للمخرجة هيفاء المنصور من خلال شخصية مريم، التي تعيش في مجتمع سعودي أبوي. يُظهر هذا الفيلم كيف تواجه النساء التمييز والقيود وعدم المساواة في الأماكن العامة، ومع ذلك يواصلن السعي لإثبات احترافهن وشجاعتهن. يعكس هذا التمثيل انتقادًا للنظام الاجتماعي الأبوي، بينما يقدم صورة للمرأة المستقلة والعقلانية والقوية في التفاوض على أدوارها داخل بنية اجتماعية تقييدية.

٢. يظهر شكل تحوّل دور المرأة من خلال رحلة مريم التي تنتقل من الدور المنزلي إلى المشاركة الفاعلة في المجال العام. فهي لا تعمل فقط كطبيبة، بل تترشح أيضًا كعضوة في مجلس المدينة، مما يُظهر تحوّلًا اجتماعيًا ومهنيًا

وسياسياً ونفسياً. يُشير هذا التغيير إلى قدرة المرأة على تجاوز الحدود الثقافية والبنى الأبوية، والمشاركة بفاعلية كعاملٍ للتغيير الاجتماعي المعترف به في المجتمع.

٣. تنعكس المنظور النسوي في هذا الفيلم من خلال نهج نسوي ليبرالي، حيث تناضل مريم من أجل المساواة في الحقوق وحرية التعبير والوصول إلى الأماكن العامة. وهي ترفض التمييز بين الجنسين، وتستخدم تعليمها ومهنتها كوسيلة للتمكين، وتظهر كعاملٍ للتغيير الاجتماعي. وبالتالي، يصور فيلم "المرشحة المثالية" نضال النساء من أجل الحصول على الاعتراف والمساواة في مجتمع أبوي من خلال وسائل عقلانية وبناءة.

ب. التوصيات

١. للباحثين المستقبليين

ومن المتوقع أن تبحث الأبحاث المستقبلية بشكلٍ أوسع أفلام مخرجات أخريات من الشرق الأوسط أو تقارنها بأفلام مماثلة من بلدان مختلفة لإثراء منظور الدراسات النسوية.

٢. للأكاديميين والطلاب

يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كمواد تعليمية أو مراجع لفهم ديناميات تحول أدوار المرأة، وتمثيل الجنسين في وسائل الإعلام، وتطور النسوية في المجتمعات الأبوية.

٣. للمراقبين المعنيين بقضايا النوع الاجتماعي والمدافعين عن تمكين المرأة

يمكن استخدام النتائج الواردة في هذه الأطروحة لزيادة الوعي العام بأهمية المساواة بين الجنسين والحقوق السياسية وتكافؤ الفرص للمرأة في المجال العام.

٤. للممارسين في مجال الأفلام والإعلام

يوصى بأن تعرض المزيد من الأفلام شخصيات نسائية تقدمية وقوية لتلهم المجتمع وتشجع على تغيير المواقف تجاه دور المرأة.